تاريخ الإرسال (2020-08-13)، تاريخ قبول النشر (2020-11-21)

أ. د. يحيى محمد أبو جحجوح

اسم الباحث الأول:

د. أكرم سعدي وادي

اسم الباحث الثاني:

أ. أحلام عدنان الأشقر

اسم الباحث الثالث:

المناهج وطرق التدريس-جامعة الأقصى-فلسطين

¹ اسم الجامعة والبلد:

المناهج وطرق التدريس-الجامعة الإسلامية-فلسطين

² اسم الجامعة والبلد:

³ اسم الجامعة والبلد:

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

Ahlam.1990.ashqar@gmail.com

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.3/2021/32>

تحليل محتوى كتب المرحلة الأساسية الدنيا الفلسطينية وفقاً لمفاهيم حقوق الإنسان ومدى فهم تلاميذ الصف الرابع لها

الملخص:

هدف هذا البحث إلى الكشف عن مدى فهم تلاميذ الصف الرابع الأساسي لمفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتابي الوطنية وكتابي العلوم للصفوف من الأول للاربع، وتم اتباع المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، والأسلوب الإمبريقي، واشتملت العينة على ثمانية كتب، ومن (560) تلميذاً من الصف الرابع الأساسي، وتكونت أدوات البحث من أداة تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والحياتية والعلوم، واختبار لقياس مدى فهم التلاميذ لمفاهيم حقوق الإنسان، ومقابلة، وورشة عمل، وتم استخدام المتوسطات الحسابية، والنسبة المئوية، واختبار (t) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وأظهر النتائج ما يلي: أنّ الحقوق الصحية حصلت على أعلى النسب من مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في تلك الكتب، ثم الحقوق المدنية، ثم الحقوق السياسية، وتليها الحقوق الثقافية، وتليها الحقوق الاجتماعية، و أنّ الحقوق الصحية التي فهمها التلاميذ في الصف الرابع جاءت في الترتيب الأول من بين الحقوق وحصلت على متوسط نسبي (80%)، وظهور فروق دالة معنوياً بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الرابع الأساسي للمفاهيم الحقوقية للإنسان لصالح التلاميذ الذكور وظهور فروق دالة بين متوسطات درجات المفاهيم الحقوقية للإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي لصالح مرتفعي التحصيل.

كلمات مفتاحية: الحقوق الإنسانية، كتابي الوطنية والحياتية، كتابي العلوم.

The extent of the conception of 4th students of the concepts of human rights in the textbooks at basic elementary stage in Palestine

Abstract.

The aim of the research was to determine the extent to which fourth-graders have acquired human rights concepts embedded in basic elementary textbooks Palestine.

A descriptive approach was followed based on the content analysis method and field approach, and the sample consisted of eight textbooks for national education, life and science for the first four grades, and from (560) students 4th, and research tools consisted of a tool for analyzing the content of national education textbooks, life and science, and a test to determine the level of students' understand of human rights concepts, means, percentages, and (T) test for two independent samples, ANONA, and Sheffe were used. and showed several results, including:

- Health rights have the highest proportions in their inclusion of human rights concepts in those textbooks, civil rights, and others.
- The health rights concenred by students in the fourth grade got the first rank by (80%).
- There are differences between the means marks of fourth-graders for basic human rights concepts attributed in favor of males.
- There are differences between the mean scores for students of human rights concepts among fourth-grade students attributable to the variable of the average in the subjects for the benefit of high achievement.

Keywords: human rights, national education, life and science textbooks

مقدمة البحث:

تعد الكتب المدرسية ضرورية في مراحل التعليم ومرحلة التعليم الأساسي خاصة؛ لما تقوم به من أدوار مهمة في بناء الفرد، والمجتمع، ومن ثم تستمر أهميتها لبناء الأجيال المتدافعة والمتعاقبة، وبناء المواطن النقي والنقي القادر على منفعة غيره قبل منفعة نفسه، حيث إن المناهج المدرسية لمباحث التربية الوطنية والحياتية والعلوم تتبع من المجتمع، وتختلف من مجتمع لآخر. ووجد مجال التربية الوطنية والحياتية والعلوم اهتماماً واسعاً، حيث إن أكثر ما يميز تلك المواد عن غيرها التصاقها بالنشاط العلمي والعمل، حيث يصار إلى التركيز على الأنشطة العقلية والأنشطة العملية بشكل متكامل (أبو مغصيب، 2014م: 2). ولم يكن الاهتمام بحقوق الإنسان بها حديثاً، وإنما منذ القدم، وفي جميع أنحاء العالم (البراي، 2012م: 2).

ولقد شرع الباري عز وجل حقوق الإنسان، وتم إقرارها منذ نزول الوحي على النبي عليه أفضل الصلوات وأتم السلام، ووضع دين الإسلام الشامل المتكامل للشرائع ميزاناً دقيقاً ومتوازناً ينظمها يوازن بينها وبين وواجباته بما شرعه في القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة (يونس، 2013م: 2).

إن الدين الإسلامي أكد على أهمية حقوق الإنسان فقد اهتم بمقاصد الإسلام الخمس، الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال؛ فهي أعلى مراتب مصالح العباد، وكل ما يؤدي إلى الحفاظ عليها فهو مصلحة، وكل ما يؤدي إلى إهمالها فهو مفسدة، ويؤدي إلى تشتت الإنسان وحيرته في الحياة الدنيوية والأخروية (أبو عرام، 2017م: 44).

حيث أن حقوق الإنسان منبثقة ومستمدة من شريعتنا الإسلامية التي حث عليها الإسلام ومنحها للجميع دون استثناء فحفظها للجميع لأنها أساس للمجتمع والفرد.

حيث أعلى الخالق سبحانه وتعالى من شأن الإنسان، وفصله على سائر المخلوقات الأخرى، وشرع له ما يحميه ويكرمه في الحياة الدنيا، فشرع الحقوق جميعاً له بشكل شمولي ومتوازن.

فلا يجوز الاعتداء على حياة الإنسان بأية صورة أو أي شكل، حيث يقول الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: 32]. فأى إنسان يعتدي على غيره وقتله بدون وجه حق فكأنه قتل الناس كلهم.

وظهرت حقوق الإنسان منذ القدم فلا يمكن للإنسان الاستغناء في عيشه عنها، فمن خلالها يتطور المجتمع، حيث إنها متاحة لجميع الحضارات، ومن الأمثلة عليها، حق الحياة للإنسان، وحقه في الحرية، وحقه في المساواة، وحقه في التعبير عن آرائه، وحقه في التعليم، وحقه في العمل، وحقه في العلاج من الأمراض (أبو هاشم، 2013م: 3).

لذلك أعدت الجامعة العربية مشروع الخطة العربية للتربية على حقوق الإنسان للأعوام 2009-2014م، كما سعت الكثير من المؤسسات التعليمية العالية لفتح تخصصات في مجالاتها، واستحدثت الجامعات مساقات دراسية تتعلق بتعليم تلك الحقوق، والتدريب عليها كي تصبح جزءاً متجذراً في حياة الطلاب الجامعية وما بعدها (القاضي والشميري، 2017م: 1300)، فقد كان الهدف العام لتلك الخطة إدماج حقوق الإنسان في المنظومة التربوية في المراحل التعليمية المتدرجة، وتأهيل الكوادر البشرية وتدريبها في مجال التربية على حقوق الإنسان، وتهيئة الأجواء التعليمية للتربية على حقوق الإنسان، وتوسيع المشاركة المجتمعية في نشر الثقافة الخاصة بها (جامعة الدول العربية، 2014م: 2).

لذا فإن التقليل من شأن تلك الحقوق والحريات الأساسية، أو إهمالها بأي مستوى من المستويات يُشكل خطورة على المجتمعات جميعها، وعلى المناهج مراعاتها، بدءاً من مناهج مرحلة التعليم الأساسي، لما لها من دور في بناء المتعلم كعنصر مهم في منظومة العملية التعليمية، وبما يؤدي إلى من ثم تماسك المجتمع. وقد أجريت العديد من الدراسات في هذا الصدد، وعلاقتها بالمناهج الدراسية كدراسة عيد (Eid, 2014) التي وقفت على مستوى فهم الشباب لحقوقهم، ودراسة كحول (2014م) التي أوصت بضرورة إنتاج خريطة ذهنية لحقوق الطفل في الإسلام، ودراسة حميد (2015م) التي أشارت إلى أهمية إدماج مبادئ

تلك الحقوق في جميع التخصصات، ودراسة زقول (2015م) التي أوصت بالاهتمام بإعداد المعلمين بمفاهيم الحقوق المتعلقة بالإنسان وقضاياهم، ودراسة علي (2016م) التي تعرفت إلى واقع الثقافة حول الحقوق الخاصة بالإنسان لدى طلاب الجامعة، ودراسة أبو رزق (Abu Rezeq, 2016) التي كشفت عنها في مناهج اللغة الإنجليزية، ودراسة الضامن (Aldamen, 2017) التي هدفت التعرف إلى دور الصحافة الحديثة والتقليدية في الدفاع عن قضاياها من وجهة نظر المواطن الأردني، ودراسة العمري وعلي (2019م) التي أشارت إلى ضرورة الاهتمام بتعليم الطلاب على مبادئ المتعلقة بتلك الحقوق.

وقد أوصى مؤتمر الصحة وحقوق الإنسان (2019م) المنعقد بجامعة الأقصى بالتعاون مع الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بضرورة إثراء التشريعات الفلسطينية بما يلبي تحقيق الحقوق الخاصة بالقطاع الصحي الكاملة لذوي الإعاقة، مع الاستئناس بالمعايير، والشرعية الدولية، وبمشاركة منظمات ذات العلاقة في وضع التشريعات الوطنية بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

وكذلك اهتمت المناهج الفلسطينية بحقوق الإنسان التي كانت منبثقة ومستمدة من فلسفة المجتمع وتراثه بما يتناسب مع ما جاء به الدين الإسلامي الذي يركز على حقوق الإنسان، فكل ما هو متواجد في تلك المناهج نابع من شريعتنا. وقد تم البحث في هذا المجال لتوجيه النظر إلى ضرورة توفر تلك الحقوق في المناهج؛ ولذلك تأتي الفكرة البحثية لينسجم مع التوجه الوطني الفلسطيني في خوض غمار مجال مهم يحظى باهتمام دولي وإجماع وطني. ويتضح من تفحص الدراسات التي سبقت أن جميعها ركزت بشكل رئيس على تلك الحقوق، ودرجة أولويتها للتلاميذ، والحاجة لها في المناهج الدراسية، ومدى أهميتها لجميع التلاميذ، وضرورة توافرها في مختلف المباحث الدراسية بلا استثناء، وللصفوف التعليمية كلها.

مشكلة البحث:

لقد نبعت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة من خلال عملها كمعلمة قلة اهتمام المعلمين بمادة التربية الوطنية والحياتية والعلوم والتركيز على المواد الأخرى، بالإضافة إلى قلة اهتمام الكتب الدراسية المقررة بحقوق الإنسان، لذلك تم إجراء دراسة استكشافية لمعرفة درجة اهتمام كتابي الوطنية والحياتية وكتابي العلوم بالمفاهيم المعبرة عن الحقوق الخاصة بالإنسان، من خلال إجراء مقابلة مع بعض المعلمين في مدارس مختلفة بلغ عددهم (12) معلماً ومعلمة، والذين أكدوا على ضعف اهتمام المعلمين بحقوق الإنسان، وكذلك انخفاض معالجة مواد التربية الوطنية والحياتية والعلوم لها، ولقاءً تربوياً مع المشرفين التربويين للمرحلة الأساسية بلغ عددهم (6) مشرفين من خلال مقابلتهم للإفصاح عن أهميتها، لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا الذين أكدوا على ضرورة توافر مثل تلك المفاهيم في مناهج المرحلة الأساسية الدنيا، وكذلك أجرى الباحثون لقاءً مع أولياء الأمور حول مدى حاجة التلاميذ لها، وأجرى الباحثون مقابلة مع مركز الميزان، والذين أفادوا بضرورة تضمينها في المناهج الفلسطينية بدءاً من الصف الأول الأساسي، فمن خلال ما تم الوصول إليه من تلك المقابلات بخصوص حقوق الإنسان، نشأت الحاجة إلى إجراء هذا البحث لتسليط الضوء عليها، وإبراز أهميتها.

يمكن حصر مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما مدى فهم تلاميذ الصف الرابع لمفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين؟
ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- 1- ما مفاهيم حقوق الإنسان التي يجب بثها في كتب التربية الوطنية والحياتية والعلوم؟
- 2- ما مدى تضمين تلك المفاهيم الواجب بثها في كتابي الوطنية والحياتية وكتابي العلوم لتلاميذ الصف الرابع؟
- 3- ما مستوى فهم تلاميذ الصف الرابع للمفاهيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية والحياتية والعلوم؟

4- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات مفاهيم حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي التي تعزى لمتغير الجنس؟

5- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات تلك المفاهيم لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي ترجع لمتغير المعدل في المواد الدراسية (منخفض، متوسط، مرتفع)؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف إلى مفاهيم حقوق الإنسان التي يجب بثها في كتب التربية الوطنية والحياتية والعلوم وتناسب تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، وتحديد مدى تضمينها في كتب التربية الوطنية والحياتية والعلوم لتلاميذ الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع، وتحديد مستوى فهم تلاميذ الصف الرابع الأساسي لتلك المفاهيم المبثوثة في تلك الكتب، والتعرف إلى أثر متغير الجنس في مستوى فهمها، والكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجاتها لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي قد تعود لمتغير المعدل في المواد الدراسية (منخفض، متوسط، مرتفع).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

- 1- تتبثق من أهمية المرحلة الأساسية؛ فالمتعلمون فيها بحاجة ماسة إلى امتلاك هرم منظم من المفاهيم القائمة على حقوقهم كبشر، والتي تساعد في توعيتهم بحقوقهم وواجباتهم.
- 2- من المتوقع أن يزود المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، والمشرفين التربويين بمعلومات واقعية حول موضوعها، ومن ثمّ تقييم النتائج لوضع الخطط اللازمة لتطوير المناهج المدرسية من أجل العمل على إثرائها بها.
- 3- قد يوجه أنظار المسؤولين من واضعي المناهج، ومصمميها حول أهمية تلك الحقوق، الموجودة في كتب الوطنية والحياتية والعلوم، والعمل على زيادة تناولها ومعالجتها معالجة تربوية سليمة ومتكاملة.
- 4- تزويد الباحثين بمعلومات مهمة عن أدوات بحثية كأداة تحليل المحتوى، وقائمة بها واختبار خاص بها ومقابلة، بغرض إجراء أبحاث مستقبلية تبنى عليه وتغطي آفاقه البحثية الأخرى.
- 5- قد يفيد الباحثين التربويين والمهتمين في التقصي عن مدى انتشار تلك المفاهيم في كتب مدرسية أخرى كلغتنا الجميلة.

فرضيات البحث:

يقصر البحث الحالي على الفرضيات الآتية:

- 1- لا يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المفاهيم الحقوقية للإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع ترجع لمتغير الجنس.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المفاهيم الحقوقية للإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع ترجع لمتغير المعدل في المواد الدراسية (منخفض، متوسط، مرتفع).

حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

1- الحدود الموضوعية:

تحليل (8) من كتب الوطنية والحياتية والعلوم لصفوف الأول والثاني والثالث والرابع في فلسطين.

2- الحدود البشرية:

تم تطبيق هذا البحث على عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الأساسي.

3- الحدود المكانية:

تم تطبيق هذا البحث في محافظة غزة وتحديداً في المدارس التي تتبع لمديرية غرب غزة.

4-الحدود الزمانية:

جرى تطبيق هذا البحث في الفصل الأول من العام الدراسي 2019-2020م بتوفيق من الله عزو جل.

مصطلحات البحث:

التعريف الإجرائي:

مفاهيم حقوق الإنسان، مجموعة الصور الذهنية المركزة على حقوق الإنسان المناسبة لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، ويمكن بثها في كتبهم المدرسية، من الوطنية والحياتية والعلوم، كحقهم في الحياة، والتعليم المجاني، والحرية؛ ليعيشوا حياة كريمة داخل المدرسة وخارجها، ويمكن الكشف عنها في الكتب المدرسية بأداة تحليل محتوى خاصة، وأما عند التلاميذ فتقاس بالعلامة التي يصل إليها تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الاختبار المعد لذلك.

كتب التربية الوطنية والحياتية، الكتب التي أقرتها وزارة التربية والتعليم سنة 2018-2019م لتلاميذ الصف الأول والثاني الأساسي، بحيث تشمل المهارات الحياتية التي تنمي لديهم روح التعاون، والتشارك، والاندماج في الحياة المعيشية، وتشمل موضوعات متنوعة تكامل ما بين الجوانب الوطنية والعلمية.

كتب العلوم، مجموعة الوحدات الدراسية المقسمة إلى دروس متكاملة، وتشمل المعارف، والخبرات، والمهارات، والأنشطة العقلية والأنشطة التطبيقية التي تم دمجها معاً، بما يتواءم مع تلاميذ الصفين الثالث والرابع الأساسيين التي أقرتها وزارة التربية والتعليم سنة 2018-2019م في فلسطين.

الإطار النظري:

تعريف حقوق الإنسان: الحقوق التي تلتصق بالإنسان منذ بدء حياته وحتى وفاته، وهذه الحقوق أقرها الإسلام الحنيف للإنسان كفرد وللناس كجماعة في القرآن الكريم وفي السنة النبوية المشرفة؛ وأكد عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بهدف الحفاظ على الإنسان ضمن حياة كريمة (بعلوشة، 2015م: 55). كما عرفها أبو شمالة (2012م: 636) بالمطالب الضرورية التي يحتاجها الإنسان للعيش في المجتمع بكرامة، وحرية، وأمن، وسلام بدون تمييز أياً كان نوعه من جهة الجنس، أو النوع، أو الأصل، أو الدين، أو الوطن، أو اللون؛ ليتمكن الإنسان والمجتمع من التنمية المستدامة في جميع ميادين الحياة. كما عرفها عسكر (2013م: 7) بأنها مجموعة المبادئ الأساسية المنسجمة مع طبيعة الإنسان، والتي تحافظ على كرامته في ضوء حماية القوانين المحلية، وباعتراف المواثيق الدولية بها لتنمية العنصر البشري والمجتمع تنمية كاملة مدنياً، وسياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً.

ونقلاً عن أربور وجونسون (2005م) فإنه يعرفها بمجموعة الحقوق الفردية، والحقوق الجماعية المنصوص عليها في دساتير الولايات والقانون الدولي (Abu Rezeq, 2016: 23).

من خلال عرض التعاريف السابقة لحقوق الإنسان يتبين أنها مكفولة لكل إنسان، وأكد عليها الإسلام منذ الأزل، فهي تحفظ كرامته، وتتيح له حياة مناسبة وأمنة ويتوفر له فيها الحاجات الأساسية. لذا فمن الضروري أن تعمل وزارة التربية والتعليم على تضمين تلك الحقوق في المناهج المدرسية الفلسطينية، ضمن ما يسهم في الارتقاء بالمجتمع الفلسطيني، ويسعى إلى تعزيز المحبة والاحترام بين أفراد وأسرهم ومكوناته، ويرسخ العلاقات الإيجابية والمتوازنة والسوية فيما بينهم.

وأكد الإسلام أن الحقوق ضرورية لفطرة للإنسان، فقال الله تبارك: ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: 30] حيث أمر الله سبحانه وتعالى نبيه عليه الصلاة والسلام بإقامة وجهه للدين المستقيم (الأندلسي، 1993م: 336). حيث يمكن تعريفها بأنها كل ما كفله دين الإسلام للإنسان كفرد وللناس كجماعة؛ للحفاظ على كرامتهم وإنسانيتهم، وما يرتبط بهذا من واجبات ينبغي عليهم تأديتها (إبراهيم والحديبي، 2011م: 25).

فقد كثرت الآيات الكريمة التي ذكر فيها لفظ "الحق" في القرآن الكريم، منها في الآية الكريمة الخامسة من سورة الأنعام: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الأنعام: 5]، وفي الآية الكريمة السابعة عشرة من سورة الشورى: ﴿اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ﴾ [الشورى: 17].

إن حقوق الإنسان في الإسلام ليست منحة من فرد مسئول، أو مؤسسة حاكمة، إنما هي حقوق ملزمة بحكم مصدرها الإلهي لا تقبل الحذف، ولا النسخ، ولا التعطيل، ولا يسمح بالتعدي عليها، ولا يجوز التنازل عنها (قرقور، 2010م: 122-123). لقد صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في العاشر من كانون أول من العام 1948م، حيث أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثالثة، ووافقت عليه ثمان وأربعون دولة.

وضم هذا الإعلان ثلاثين مادة، احتوت على قائمة بالحقوق في مجال السياسة، وفي مجال الأمور المدنية، وفي مجال العلاقات الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية (شكري، 2009م: 46-48).

وتميز البيان العالمي لها في الإسلام بالإشارة الواضحة والمباشرة، وقد تضمن ثلاثة وعشرين حقاً تتمثل في الحق في العيش، وحق المساواة، وحق الحرية، وحق الفرد في محاكمة عادلة، وحق الحماية من التعذيب، وحق الفرد في حماية عرضه وسمعته، وحق حرية التفكير والاعتقاد والتعبير، وحق الفرد في كفايته من مقومات الحياة، وحق بناء الأسرة، وحق الفرد في حماية خصوصياته، وحق حرية الارتحال والإقامة، وحق العدالة، وحق الحماية، وحق اللجوء، وحقوق الأقليات، وحق الحرية الدينية، وحق الدعوة والبلاغ، وحق حماية الملكية، وحق العامل وواجبه، وحقوق الزوجة، وحق التربية (إبراهيم والحديبي، 2011م: 36).

وحتى يتمتع الناس بحقوقهم، ويطالبوا بها، ويشعروا نحوها بالانتماء سواء الحقوق الفردية، أم الجماعية، فمن الضروري ترسيخها منذ اللحظات الأولى للأطفال، فمن هنا تبرز أهمية تعليمها للأطفال؛ كي يطبقوها في السلوكيات، ويطالبوا بها، وتستمر معهم مدى حياتهم (وشاح، 2017م: 3).

ومن هذه الأهمية ما يأتي:

- 1- حفز المتعلمين على التزود بالمعرفة بحقوقهم، وتشجيعهم على توظيفها في أمور حياتهم اليومية.
 - 2- تساعد في بناء متعلمين صالحين، وعلى قدر كبير من الوعي، ويميزون بين حقوقهم وواجباتهم.
 - 3- إظهار ملازمة الحقوق والواجبات لدى المتعلمين، وتقديم الواجب قبل الحق.
 - 4- حث خبراء التعليم على بناء مناهج خاصة لتعليمها (إبراهيم والحديبي، 2011م: 49-52).
- إن عملية تعليم الحقوق المرتبطة بالإنسان عملية متواصلة تشمل جميع ميادين الحياة، فتتميتها يشمل المؤسسات، كالبيت، والمسجد والمدرسة، ووسائل الإعلام، والمجتمع المحلي، حيث إن توافرها لدى المتعلمين أمر واجب على عاتق الوزارة، وكل من له دور في العملية التعليمية، فالمدرسة هي الأساس الذي يتعلم من خلاله المتعلم حقوقه، فألزم توافرها في المناهج الفلسطينية؛ لتمثلها في المواقف التعليمية الحقيقية.

وصار تعليم تلك الحقوق من أكثر القضايا انتشاراً وتداولاً خاصة مع القيام بالعديد من المؤتمرات التي تهتم بنشر الثقافة الحقوقية، وتعليمها، ومنها مؤتمر الصحة وحقوق الإنسان الذي عقد في شهر أكتوبر من عام 2019م في جامعة الأقصى بالتعاون مع الهيئة المستقلة التي تعنى بها، الذي كان من أهم توصياته ضرورة تطوير التشريعات الفلسطينية بما يضمن تحقيق الحقوق الصحية الكاملة لذوي الإعاقة.

ويرى الباحثون أن تعليمها يتم من خلال ترسيخ المفاهيم التي تعبر عنها التي وردت في الإعلان العالمي لها في نفوس التلاميذ، بحيث يتم تشجيعهم على فهم المعرفة، واكتساب مهارات، وتمثل القيم، تساعد على تنفيذ لأنشطة خارج إطار الصف والمدرسة بحيث يستفيدون من ذلك في حياتهم اليومية، ويشمل الجانب الوظيفي والتطبيقي، وعدم الاكتفاء بالجانب النظري، حيث

إن تعليم تلك الحقوق والتركيز عليه في المناهج الدراسية يسهم في النهوض والارتقاء بالمجتمع، وتنعكس آثاره الإيجابية في جميع ميادينه.

وأصبح تعليمها هدفاً أساسياً لا يحتمل التأجيل، حيث يجب أن يكون في جميع المباحث الدراسية، فهو يحقق للمتعلمين كرامتهم الإنسانية.

إذ يجب تطبيقها على جميع التلاميذ، وإتاحة الفرصة للصغار ولل كبار؛ كي يمارسوا المهارات اللازمة لاحترام حقوق غيره من خلال المدرسة، ويشمل هذا المناهج الدراسية، وأساليب التدريس والبيئة التربوية، حيث يتم تعليم تلك الحقوق من خلال التدريس المباشر لمفهوماتها من خلال محتوى مقرر دراسي مستقل، أو من خلال تدريسها ضمنياً عن طريق عملية التدريس (ابراهيم والحديبي، 2011م: 55-57)

وهدفنا دراسة بدر (2015م) إلى دراسة مهارات القيادة في مبحث حقوق الإنسان التي ينبغي أن يمتلكها تلاميذ الصف السادس في وكالة الغوث الدولية في غزة. وأشارت دراسة حميد (2015م) إلى أن نسبة تقدير طلبة الجامعات لممارسة أعضاء هيئة التدريس لمفاهيم حقوق الإنسان بدرجة متوسطة. وأشارت دراسة الجمل (2016م) إلى إمكانية تنمية القدرة على الوعي الحقوقي عند تلاميذ المرحلة الدنيا. وأوصت دراسة صافي وصالح (2016م) بإعداد برامج متعددة المداخل لتنمية المبادئ الحقوقي لدى تلاميذ المدارس. وأظهرت دراسة الزبون، والمواضبة، والمواجدة (2016م) ضعف إلمام معلمات رياض الأطفال بمبادئ حقوق الطفل المتواجدة في المنهاج الوطني التفاعلي. وتعرفت دراسة حمزة (2016م) إلى قيم المواطنة المتواجدة في كتاب المواطنة وحقوق الإنسان للصف الثاني الثانوي في مصر. وأعدت دراسة وشاح (2017م) إطاراً عاماً لمنهاج حقوقي لتنمية أبعاد المواطنة في المرحلة الإعدادية. وركزت دراسة القاضي والشميري (2017م) على قياس الوعي الحقوقي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ريف محافظة تعز. وكشفت دراسة المقاطي (2017) عن أربع وعشرين مفهوماً لها المتوافرة في محتوى مقرر الحديث. وكشفت دراسة الأنصاري (2019) عن درجة تضمين حقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة في السعودية غير مناسبة. وأظهرت دراسة العمري وعلي (2019) أن مجال القيم الاجتماعية جاء في المرتبة الأولى وأخيراً مجال الحقوق الاقتصادية. ورصدت دراسة العدوان (Al-Adwan, 2016) المساحة المخصصة لتلك الحقوق في البيانات الختامية لمؤتمرات القمم العربية. وكشفت دراسة أبو رزق (Abu Rezeq, 2016) عن مدى تواجد حقوق الإنسان في مناهج اللغة الإنجليزية. وتعرفت دراسة الضامن (Aldamen, 2017) إلى دور الصحافة الإلكترونية والمطبوعة في الدفاع عن قضاياها من وجهة نظر المواطن الأردني. وأشارت دراسة برانتيفورس (Brantefors, 2019) إلى أن الهدف الأهم لتعلمها هو التفاعل الجيد مع الناس الآخرين. وهدفت دراسة مكجوجي (McGaughey, 2019) إلى محاكاة مهارات الحقوق الإنسانية في تنمية التعليم العالي بالجامعات بأستراليا.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، والأسلوب الإمبريقي، وذلك لمناسبتها لطبيعة مشكلة البحث، من خلال تحليل كتب التربية الوطنية، والحياتية، والعلوم للصفوف الدنيا؛ لتحديد مفاهيم حقوق الإنسان التي تتضمنها، بالإضافة إلى الكشف عن مدى فهم التلاميذ لها.

مجتمع البحث:

تكون من جميع كتب التربية الوطنية والحياتية والعلوم للصفوف الأساسية الدنيا بجزأيه الأول والثاني، وفقاً لآخر طبعة أقرتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2019_2020م) والتي بلغ عددها ثمانية كتب، وكذلك جميع تلاميذ الصف الرابع الأساسي

في المدارس التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية والبالغ عددهم (4156) تلميذاً وتلميذة، من أصل أربع وثلاثين مدرسة حكومية تشمل على الصف الرابع الأساسي موزعين على ثماني شعب للتلاميذ، وتسع شعب للتلميذات.

عينة البحث:

تكونت من عينتين، هما:

1. عينة الكتب المدرسية:

تمثلت في كتابي الوطنية والحياتية وكتابي العلوم للصفوف الأربعة الأولى، والبالغ عددها ثمانية كتب، موضحة توزيع الوحدات، والدروس، وعدد الصفحات لتلك الكتب كما يتضح في جدول (1)،

جدول (1)، توزيع كتابي الوطنية والحياتية والعلوم للصفوف من الأول للرابيع حسب الوحدات، والدروس، والصفحات

الكتاب	الفصل الأول			الفصل الثاني			مجموع الدروس	عدد صفحات التحليل
	ترتيب الوحدة وعنوانها	عدد الدروس	عدد الصفحات	ترتيب الوحدة وعنوانها	عدد الدروس	عدد الصفحات		
التربية الوطنية والحياتية للصف الأول	1- أنا طفل	3	36	4-الغطاء النباتي في وطني	3	30	20	184
	2- أنا مواطن	3	25	5-الحيوانات متنوعة	3	41		
	3- بيتي جميلة	4	33	6-الفصول في وطني	4	40		
التربية الوطنية والحياتية للصف الثاني	1- أكتشف وطني	4	28	4-نباتات ومزروعات	3	25	21	96
	2-مواسم الخير في وطني	4	30	5-حيوانات في بلادي	3	28		
	3-قطرة ماء	3	25	6-سما بلادي	3	24		
العلوم والحياة للصف الثالث	1-النبات	4	50	3-التكيف في الكائنات الحية	6	45	18	136
	2-الأرض وثرواتها	4	33	4-المادة والحرارة	4	33		
العلوم والحياة للصف الرابع	1-أجهزة جسم الإنسان	7	50	4-الحالة الجوية والمجموعة الشمسية	3	26	29	176
	2-الكهرباء والمغناطيسية	4	36	5-التنوع الحيوي والبيئي	5	35		
	3-تصنيف الكائنات الحية	4	34	6-الضوء والصوت	6	37		

* عدد الصفحات التي تم تحليلها فعلياً، حيث استُبعدت الصفحات الأولى من الكتاب (المقدمة)، وأنشطة التقويم الختامي، وأسئلة الوحدة.

2. عينة التلاميذ:

اختار الباحثون عينة الدراسة بطريقة عشوائية عنقودية من مدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، حيث احتوت عينة التلاميذ على سبع عشرة صف من صفوف الصف الرابع الأساسي (ذكور - إناث) من مدارس مديرية غرب غزة، بحيث تتناسب مع حجم مجتمع الدراسة الأصلي البالغ (34) مدرسة حكومية تشمل الصف الرابع الأساسي، وبلغ عدد التلامذة (560) تلميذاً وتلميذة، بنسبة مئوية (13.5%)، (2033) تلميذاً و (2123) تلميذة.

أدوات البحث:

أولاً- بناء قائمة المفاهيم الحقوقية الإنسانية:

تم متابعة:

1- الدراسات السابقة، مثل: دراسة الأنصاري (2019م)، ودراسة وشاح (2017م)، ودراسة الموجي (2016م)، لإعداد قائمة تلك المفاهيم.

2- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ لإعداد قائمة بها الذي قامت به الجمعية العامة لحقوق الإنسان (الأمم المتحدة، 2019م).

3- الميثاق العربي لحقوق الإنسان من أجل بناء قائمة بها.

4- إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان (جامعة الدول العربية، 1997م).

5- مقابلات مع المعلمين في المدارس لجمع المعلومات حول حقوق الناس الواجب توافرها لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، حيث تم إعداد قائمة أولية بها، وورشة للمشرفين التربويين.

ثانياً- أداة تحليل محتوى مفاهيم حقوق الإنسان:

أعد الباحثون أداة التحليل، وفقاً للخطوات الآتية:

- هدف التحليل:

الكشف عن مدى احتواء كتب الوطنية والحياتية والعلوم للصفوف الأربعة الأولى لتلك المفاهيم من حيث عددها في كل كتاب، ورصد تكرار كل واحد منها.

- عينة التحليل:

اختار الباحثون العينة بطريقة مسحية شاملة، وتمثلت في جميع الوحدات الدراسية في كتب الوطنية والحياتية والعلوم للمرحلة الأساسية الدنيا التي تدرس في الفصلين الأول والثاني، وعددها (22) وحدة دراسية.

- **فئات التحليل:** تمثلت في المفاهيم الواردة في بنود قائمة حقوق الإنسان، وتعريفاتها، ومؤشراتها الفرعية.

- **وحدة التحليل:** تم اعتماد الفكرة كوحدة للتحليل؛ لأنها قد تكون ظاهرة صريحة في الدرس، أو خفية وتحتاج إلى الكشف عنها، وقد تكون متوافرة في جملة، أو فقرة، أو في الموضوع كله، وبالتالي تكون الفكرة أفضل في التعبير عنها حيثما توافرت.

- **ضوابط التحليل:** تم إجراء التحليل بناء على التعريف الإجرائي والمؤشرات لحقوق الإنسان، حيثما وردت الفكرة في فقرة، أو جملة، أو نشاط، أو صورة في محتوى كتب الوطنية والحياتية والعلوم للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع، واستبعاد أسئلة التقويم نهاية الوحدات نظراً لأنها تحتاج إلى تحليل خاص بها.

- خطوات التحليل:

- قراءة الدروس قراءة واعية وعدة مرات.

- تقسيم الدروس إلى فقرات تامة المعنى.
- تحديد الأفكار التي وردت فيها حقوق الإنسان المتضمنة في كل فكرة، ورصدها في قوائم خاصة أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

- صدق أداة التحليل:

لقد عُرِضَت أداة التحليل بعد تحديد هدفها، وفئاتها، ومؤشراتها، ووحدة التحليل، والضوابط للتحليل على محكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس بالجامعات الفلسطينية، ووزارة التربية والتعليم، ووكالة الغوث، للتأكد من صدقها، حيث أشار المحكمون إلى صلاحية الأداة للتحليل، مع حذف وإضافة بعض التعديلات على القوائم، منها، تعديل الحقوق التعليمية إلى الحقوق الثقافية، ودمج الحق في اختيار الأغراض والأعمال مع حق الملكية.

ثبات أداة التحليل:

تم التأكد من ثبات عملية التحليل عن طريق الثبات عبر الأفراد، وتم ذلك باستخدام معادلة هولستي (Holisti)، والتي تنص على:

$$\text{معادلة ثبات التحليل} = \frac{2 \times \text{عدد مرات الاتفاق بين المحللين}}{\text{عدد فئات 1} + \text{عدد فئات 2}} \times 100\%$$

جدول (2): معاملات الاتفاق في تحليل كتب التربية الوطنية والحياتية والعلوم للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية الدنيا عبر الأفراد

المحللون	عدد الفئات	عدد مرات الاتفاق	معامل الثبات	الوحدة التي تم تحليلها
الباحثة والمحلل الأول	24	23	96%	الوحدة (1، 2، 3) الصف الرابع الفصل الأول
الباحثة والمحلل الثاني	24	21	87.5%	الوحدة (1، 2، 3) الصف الأول الجزء الثاني
المحلل الأول والمحلل الثاني ^(*)	24	20	83%	
معامل الثبات معاً			89%	

يتضح من جدول رقم (2) السابق أن نسبة الاتفاق بين الباحثة والمحللة الأولى كانت (96%)، وبين الباحثة والمحللة الثانية كانت (87.5%)، في حين كانت نسبة الاتفاق بين الباحثة والمحللة الأولى والثانية (83%)، ولقد كان معامل الثبات الكلي (89%) وهي قيمة مرتفعة جداً.

بناء اختبار مفاهيم الحقوق:

تم بناء اختبار لقياس مدى فهم تلاميذ الصف الرابع الأساسي لتلك التي تم الكشف عنها، واستخدامها من كتب الوطنية والحياتية والعلوم.

خطوات بناء الاختبار:

1. الهدف من الاختبار:

(*) المعلمتان: إيناس الحاج، وسحر نصار من مدرسة الزيتون الأساسية "ب" تخصص تعليم أساسي.

هدف الاختبار إلى قياس مدى فهم تلاميذ الصف الرابع الأساسي لمفاهيم حقوق الإنسان خلال الأعوام الأربعة الأولى من دراستهم لكتابي التربية الوطنية والحياتية وكتابي العلوم.

2. محتوى الاختبار:

تم حصر الموضوعات الحقوقية الإنسانية المتضمنة في محتوى كتابي الوطنية والحياتية وكتابي العلوم للصفوف الأربعة الأولى، ومن ثم تحديد الأسئلة التي يتضمنها الاختبار، وحسب نتائج تحليل كتب التربية الوطنية والحياتية والعلوم السبعة فقد تم استثناء الكتاب الثامن للفصل الثاني من الاختبار؛ نظراً لعدم دراسة التلاميذ له خلال مدة تطبيق الأدوات عليهم، بالإضافة إلى ندرة حقوق الإنسان المتوافرة فيه، وبالتالي لن تؤثر على جوهر أسئلة الاختبار، وإعدادها، وتوزيعها إلا بشكل طفيف جداً. وتكوّن الاختبار من ثلاثين سؤالاً في شكله صورته الأخيرة.

3. جدول مواصفات الاختبار:

جدول (3): الوزن النسبي لكل مجال من مجالات مفاهيم حقوق الإنسان

م	مجال الحقوق	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
1.	الصحية	8	27%
2.	السياسية	8	27%
3.	الاجتماعية	3	10%
4.	المدنية	6	20%
5.	الثقافية	5	16%
	المجموع	30	100%

4. صياغة أسئلة الاختبار: تم صياغتها بحيث كانت تراعي الجوانب التالية:

- التعبير المباشر عن مفهوم كل حق مختار.
- الدقة العلمية واللغوية.
- محددة، وواضحة، ومتجنبية الغموض.
- التمثيل للأهداف والمحتوى المرجو قياسها.
- التناسب لمستوى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

وصيغت أسئلة الاختبار ذات الاختيار من متعدد، لأنه أكثر الأنواع استخداماً، وأكثر ملاءمة للطلاب، ويقيس مختلف أنواع الأهداف ومستوياتها.

5. وضع تعليمات الاختبار:

تم شرح فكرة الإجابة عن أسئلة الاختبار في أبسط صورة ممكنة، وقد تم مراعاة ما يأتي:

- وصف الاختبار من حيث عدد الأسئلة، وعدد البدائل، وعدد الصفحات، ومثال توضيحي، للإجابة والطلب منهم الإجابة عن جميع الأسئلة، ووضع البديل الصحيح في المكان المناسب.

6. الصورة الأولية للاختبار:

اشتمل على أربعين سؤالاً، لكل سؤال أربعة بدائل، واحد منها فقط صحيح، وبعد كتابة أسئلة الاختبار تم عرضها على

لجنة من المحكمين؛ لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية كل من:

- عدد أسئلة الاختبار.
- مدى تمثيل أسئلة الاختبار للأهداف المراد قياسها.

• مدى صحة أسئلة الاختبار لغوياً.

• مدى دقة صياغة البدائل لكل سؤال من أسئلة الاختبار.

• مدى مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

وقد أشار المحكمون إلى تعديل بعض الأسئلة، وحذف بعضها الآخر، وإضافة أسئلة أخرى، حيث قام الباحثون بتعديلها؛ ليصبح الاختبار بعد التحكيم مكوناً من ثلاثين بحيث يتناسب مع جدول المواصفات.

7. مناسبة الاختبار لتلاميذ الصف الرابع:

طبّق الاختبار بصورة فردية على سبعة طلاب وطالبات من تلاميذ الصف الرابع؛ للكشف عن مدى مناسبه لهم من حيث وضوح اللغة، وفهم المعنى، وتم إجراء مقابلة مع كل تلميذ؛ للتعرف إلى المفردات الصعبة، وتدوينها، والإجابة عن الاستفسارات عنها، ومعرفة مدى مناسبة الاختبار لمستواهم العمري، والعقلي، والثقافي من أجل إجراء التعديل عليه، وكان من المفردات التي تم الاستفسار عنها (المكفوفين، كسوة، سيادة القانون، المواطنة، الرفقة، إلزامي لجميع الأفراد، رد الفرد الاعتداء بالمثل، طعام مكشوف، الطفل ذو أربع سنوات).

9. العينة الاستطلاعية:

بعد الانتهاء من تحكيم الاختبار، والالتزام بملاحظات المحكمين، وإعادة صياغة أسئلته بما ينسجم مع تلاميذ الصف الرابع الأساسي، تم اختيار عينة قوامها ثنتين وأربعين طالبة للتأكد من صدقه، وثباته، وتمييزه.

10. تصحيح أسئلة الاختبار:

تم تصحيح الاختبار حيث حددت درجة واحدة لكل سؤال، وبذلك تكون الدرجة التي يمكن للطالب الحصول عليها تقع ضمن المدى (0-30) درجة في صيغته النهائية.

11. تحديد الزمن المناسب للاختبار:

تم حساب زمن تأدية التلاميذ للاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم أول سبعة تلاميذ، وآخر سبعة تلاميذ، فكان متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة يساوي (25). 12. معاملات التمييز، ومعاملات الصعوبة: بعد أن تم تطبيق الاختبار على التلاميذ في العينات الاستطلاعية المتتالية تم التوصل إلى أن معاملات التمييز لأسئلة الاختبار قد تراوحت بين (0.30-0.61)، أن معاملات الصعوبة تراوحت بين (0.27-0.70)، وعليه فإن جميع أسئلة الاختبار مقبولة.

13. صدق الاختبار: تم التأكد من صدقه عن طريق صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي كما يلي:

أولاً- صدق المحكمين: عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة أسئلة الاختبار، ومدى انتماء الأسئلة إلى كل مجال من المجالات الخمسة للاختبار، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، ومسترشدين بتلك الآراء تم استبعاد بعض الأسئلة، وتعديل بعضها الآخر، مثل، الحق في الرعاية الصحية تعديله إلى الرعاية الصحية والنفسية، وتعديل الحق في رعاية الأطفال المعاقين إلى الحق في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وحذف الحق في دعم الفقير.

ثانياً- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل مجال من المجالات الخمسة للاختبار والدرجة الكلية، فكانت على النحو التالي، (0.78, 0.79, 0.74, 0.85, 0.85) على الترتيب؛ وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمجالات.

14. ثبات الاختبار، بلغ معامل الثبات (0.82)، بطريقة التجزئة النصفية.

خامساً- الأساليب الإحصائية:

- 1- التكرارات، المتوسط الحسابي، النسبة المئوية.
- 2- اختبار (t) لعينتين مستقلتين.
- 3- اختبار تحليل التباين الأحادي.
- 4- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

خطوات البحث:

- 1- مراجعة كل ما أتبع وتوفر من أدب تربوي متعلق بمفاهيم حقوق الإنسان.
- 2- تلخيص البحوث التي سبقت؛ وإعداد أداتي البحث، من خلال تلخيصها، والتعقيب عليها.
- 3- إعداد قائمة أولية بالمفاهيم الحقوقية الإنسانية عن طريق مقابلات مع المعلمين.
- 4- عقد ورشة عمل مع المشرفين التربويين لانتقح القائمة الأولى، ومدى مناسبتها لكتب الصفوف الأربعة الأولى لتلاميذ الصفوف الأربعة الأولى.
- 5- إعداد مؤشرات حقوق الإنسان لتحليل كتابي الوطنية والحياتية وكتابي العلوم للمرحلة الدنيا؛ لتحديد المفاهيم المشرة عليها باستخدام أداة التحليل.
- 6- إعداد اختبار لقياس مدى فهم التلاميذ للمفاهيم الحقوقية الإنسانية.
- 7- عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين والخبراء في المناهج، وطرق التدريس.
- 8- تطبيق الاختبار، على عينات من تلاميذ الصف الرابع الأساسي؛ للحصول على أعلى درجة من الصدق، والثبات، والتمييز، والصعوبة.
- 9- جمع البيانات وتحليلها بالإحصاءات المناسبة، وتفرغها حاسوبياً باستخدام برنامج SPSS.
- 10- تحليل بيانات التحليل والاختبار للتوصل إلى النتائج، وعرضها في جداول، وتفسيرها، ومناقشتها، ومن ثم وصياغة التوصيات، والمقترحات.

نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول،

نص السؤال الأول على الآتي، ما مفاهيم حقوق الإنسان التي يجب بثها في كتب التربية الوطنية والحياتية والعلوم، وتناسب تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الاطلاع على الأبحاث السابقة المتعلقة بحقوق الإنسان وتلخيصها، والاطلاع على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والرجوع إلى الميثاق العربي لحقوق الإنسان، وإجراء مقابلات مع المعلمين والمعلمات، واستشارة المشرفين التربويين، وعقد ورشة لهم لمعرفة المناسب منها لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، والتي يجب بثها في كتابي الوطنية والحياتية وكتابي العلوم، فتخلل الورشة مناقشة وحوار بينهم يوم الثلاثاء بتاريخ 2019/10/1م في مديرية التربية والتعليم، حول حقوق الإنسان المناسبة لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، حيث تم التوصل إلى تلك المحاور بعد المطالعة والمقابلات التي تمت، حيث كان هناك اختلافات واتفاقات، ومن الحقوق التي تم الاختلاف عليها لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا أثناء المقابلات الحق في الرعاية الصحية تم تعديله إلى الرعاية الصّحية والنفسية، وتعديل الحق في رعاية الأطفال المعاقين إلى الحق في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وحذف الحق في دعم الطالب الفقير، وبالنسبة لمثلثة في الحقوق الصحية، مثل، الحق في المسكن الصحي، والحق في الملبس، والحق في الغذاء، والحق في الرعاية الصحية والنفسية، والحق في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، والحقوق السياسية، مثل، الحق في المواطنة، والحق في حرية التعبير، والحق في سيادة القانون، والحق في

الحرية، والحق في الأمن والأمان، والحق في تقرير المصير، والحقوق الاجتماعية، مثل، الحق في حماية الأسرة والطفولة، والحق في العدالة الاجتماعية، والحق في التربية السليمة من قبل الأسرة، والحق في حرية اختيار الصحة والرفاق، والحقوق المدنية، مثل، الحق في الحياة، وحق الملكية، والحق في الاسم والجنسية وشهادة الميلاد، والحق في اللعب، وحق الحماية الجسدية والنفسية، والحقوق الثقافية، مثل، الحق في التفكير، وحق الاعتزاز بالتراث الحضاري، وحق الحصول على المعلومات السليمة، والحق في التعليم المجاني.

ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ما مدى تضمين تلك المفاهيم الواجب بثها في كتابي الوطنية والحياتية وكتابي العلوم لتلاميذ الصف الرابع؟

تم تحليل كتابي التربية الوطنية والحياتية وكتابي العلوم للصفوف الأربعة الأولى، ثم حسب تكرار كل مفهوم من حقوق الإنسان في كل درس من دروس الكتب، وبلغ مجموع تكرارات المفاهيم الحقوقية في المجالات الأربعة (149) مرة، كما يتضح من جدول (4).

جدول (4)، نتائج تحليل الكتب للصفوف الأربعة الأولى

الحقوق	التربية الوطنية والحياتية				العلوم والحياة				الكتب مجتمعة	
	الأول		الثاني		الثالث		الرابع			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصحية	21	30%	2	6%	3	20%	14	42.4%	40	27%
السياسية	19	28%	4	13%	6	40%	8	24.2%	37	25%
الاجتماعية	6	9%	2	6%	-	-	-	-	8	5%
المدنية	18	26%	9	28%	4	27%	7	21.2%	38	26%
الثقافية	5	7%	15	47%	2	13%	4	12.1%	26	17%
المجموع	69	100%	32	100%	15	100%	33	100%	149	100%

يلاحظ من جدول (4) أن المجالات الحقوقية الخمسة وردت في كتب الوطنية والحياتية والعلوم للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع (149) مرة، وجاءت الحقوق الصحية في المرتبة الأولى بتكرارات أربعين مرة بنسبة مئوية (27%)، وحصلت الحقوق المدنية على المرتبة الثانية بتكرارات ثمان وثلاثين مرة، بنسبة مئوية (26%)، وحصلت الحقوق السياسية على المرتبة الثالثة بتكرارات سبع وثلاثين مرة، بنسبة مئوية (25%)، وحصلت الحقوق الثقافية على المرتبة الرابعة بتكرارات ست وعشرين مرة، بنسبة مئوية (17%)، وحصلت الحقوق الاجتماعية على المرتبة الخامسة بتكرارات ثمان مرات، بنسبة مئوية (5%).

وهذا يدل على تضمن الحقوق الصحية في كتب التربية الوطنية والحياتية والعلوم بشكل كبير، حيث إن الحق في الرعاية الصحية والنفسية جاء في أعلى التكرارات، ويتمحيز الكتب المحللة، والاطلاع على الوحدات الدراسية التي تتكون منها الموضوعات الدراسية، حيث إن كتاب الصف الأول للوطنية والحياتية احتوى على موضوعات مناسبة في الرعاية الصحية والنفسية، مثل موضوع "الحواس الخمس"، وكتاب الصف الثاني للوطنية والحياتية احتوى على موضوع "تعدُّ أمي فطائر الزعتر"، وكتاب الوطنية والحياتية للصف الثالث احتوى على موضوع "الثمرة ووظائفها"، وكتاب العلوم والحياة للصف الثالث احتوى على موضوع "صحة الجهاز الهضمي وسلامته"، لما له من دور مهم للطلاب في تلك المرحلة، فمراعاة حالتهم الصحية والنفسية لها تأثير على دراستهم من ناحية إيجابية، وبأن الجانب الصّحيّ يؤثر على باقي الجوانب، وهو يُعدُّ الجانب المهم للطفل.

وكذلك توفر مفهوم الحق في الغذاء في موضوع "أنا وأسرتي" للصف الأول، وموضوع "خيرات بلادي" للصف الثاني، وموضوع "الثروات الطبيعية" في كتاب العلوم والحياة للصف الرابع. وتوفر مفهوم الحق في رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة في موضوع "الحواس الخمس" في كتاب التربية الوطنية والحياتية للصف الأول، وموضوع "صحة الجهاز التنفسي وسلامته" في كتاب العلوم والحياة للصف الرابع. وتوفر مفهوم الحق في الملبس في موضوع "أنا وأسرتي" للصف الأول. وتوفر مفهوم الحق في المسكن الصحي في موضوع "تربة بلادي خصبة" في كتاب التربية الوطنية والحياتية للصف الأول، وموضوع البيئات في كتاب العلوم والحياة للصف الثالث.

ويلاحظ أن من خلال ما تم عرضه من حقوق أن بعض الحقوق حظيت باهتمام كبير، والبعض الآخر بدرجة متوسطة، وبعضها بدرجة ضعيفة، وقد يرجع ذلك إلى أن الحقوق الصحية التي حظيت بالاهتمام الأكبر تحتاج إلى تركيز أكبر في المرحلة الدراسية الأولى لما لها من إيجابية كبيرة للتلاميذ، وبما يحقق احتياجاتهم الضرورية لحياتهم اليومية، وهذا ما أكده بعض المعلمين عندما تم إجراء مقابلات معهم حيث أكدوا أن الحقوق الصحية تحظى بنصيب الأسد في الكتب لأنها تتعلق بصحة التلاميذ وأساس لحياتهم وتعتبر من الممارسات اليومية التي يقومون بها، وبالتالي يتدرج التركيز في الحقوق في كتب الوطنية والحياتية والعلوم من الأهم إلى المهم.

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثين التوصل إلى عدم مراعاة كتابي الوطنية والحياتية وكتابي العلوم للحقوق بالقدر الكافي اللازم لتلاميذ تلك المرحلة، وعدم التوازن في توزيعها، حيث كانت الحقوق الصحية من أعلى الحقوق، وكانت الحقوق الاجتماعية أقل الحقوق، حيث تم إهمال بعض الحقوق رغم أهميتها للتلاميذ في تلك المرحلة؛ فهنا نقول أنه لا يوجد أفضلية لحق على آخر بل أن جميع تلك الحقوق يحتاجها التلميذ فهنا وجب على مصممو المناهج التنوع والتوازن في عرض الحقوق في المناهج لأنها جميعها مفيدة للتلاميذ، وتكون الأساس لديه منذ الصغر.

اختلفت مع دراسة برانتيفورس (Brantefors, 2019) التي أظهرت أن الهدف الأساسي لتدريس الحقوق وتعلمها هو تمكين التفاعلات الجيدة مع البشر الآخرين، وأن محتوى تدريس التلاميذ ونتائج التعلم متشابهة، وأن احتوائها بتلك الحقوق كانت ضعيفة. واتفقت مع دراسة حمزة (2016م) التي أظهرت أن تركيز الكتاب الحقوقي كان على القيم السياسية والاجتماعية للمواطنة. واختلفت مع دراسة العمري وعلي (2019م) التي أظهرت أن مجال الحقوق الاجتماعية حصل على المرتبة الأولى من حيث التكرار في كتب التربية الإسلامية بنسبة (41.6%)، بينما اتفقت معها في مجال الحقوق السياسية التي حصلت على المرتبة الثانية بنسبة (36%)، ثم مجال الحقوق التعليمية بنسبة (12%). واتفقت مع دراسة محمود وعبيدات والطوالبة (2020) بوجود تفاوت في تضمين هذه القضايا، حيث جاءت القضايا السياسية السلبية أولاً، ثم القضايا الاجتماعية السلبية، ثم القضايا الأخلاقية، ثم القضايا الاقتصادية.

واختلفت مع دراسة القاضي والشميري (2017م) التي أظهرت أن لدى الطلبة مستوى وعي منخفض بحقوق الإنسان.

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، ما مستوى فهم تلاميذ الصف الرابع الأساسي لمفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب الوطنية والحياتية والعلوم؟ تم استخدام التكرارات، والمتوسطات، والنسب المئوية، لكل مجال من مجالات الاختبار كما يتضح في جدول (5).

جدول (5) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لمفاهيم الحقوق لدى تلاميذ الصف الرابع (ن = 558)

مفاهيم حقوق الإنسان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الصحية	6.41	1.71	80%
الثقافية	3.90	1.26	78%
الاجتماعية	2.26	0.91	75%

السياسية	5.62	1.76	70.3%
المدنية	4.20	1.35	70%
الدرجة الكلية	22.4	5.65	75%

بدرجة عالية جداً من (84-100)، بدرجة عالية (68-83)، بدرجة متوسطة (52-67)، بدرجة ضعيفة (36-51)، بدرجة ضعيفة جداً (0-50) (بعلوثة، 2015).

يتضح من جدول (5) أن الدرجة الكلية لمجالات حقوق الإنسان حصلت على نسبة مئوية (75%)، حيث إن الحقوق الصحية جاءت أولاً بنسبة مئوية (80%)، ثم الحقوق الثقافية التي حصلت على المرتبة الثانية بنسبة مئوية (78%)، ثم الحقوق الاجتماعية التي حصلت على المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (75%)، ثم الحقوق السياسية التي حصلت على المرتبة الرابعة (70.3%)، ثم الحقوق المدنية التي حصلت على المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (70%)، وجميعها نسب عالية حسب التدرج لتوزيعات النسب مما يؤكد على أن مستوى فهم التلاميذ لحقوقهم جاء بدرجة عالية.

وقد نغزو هذه النتيجة إلى أن بعض الحقوق لم يتطرق لها المنهاج بشكل كبير كالحقوق السياسية، والمدنية، وقد تكون الحقوق وردت في مناهج أخرى مكملية لمنهاج التربية الوطنية والحياتية والعلوم كمنهج الاجتماعيات في موضوعات حقي في العيش الآمن، وحقي في الغذاء، وحقي في الرعاية الصحية، وحقي في التعليم، وحقي في اللعب، وحقي في التعبير، فهؤلاء الطلاب بحاجة ماسة وكبيرة إلى الأمن، والاستقرار، والهدوء بعيداً عن العنف السائد في المجتمع.

وتم إجراء مقابلة مع مجموعة من المعلمين والمعلمات الذين درسوا التلاميذ في المرحلة الدنيا لصفين على الأقل، حيث أشاروا إلى أنهم يركزون على المفاهيم الحقوقية الصحية والثقافية، نظراً لتداولها، والقناعة بأهميتها، وضرورتها لهم في الحياة، وأشاروا بالنسبة لمفاهيم الحقوق الاجتماعية والسياسية والمدنية إلى أنهم يوظفون طرائق تدريس مناسبة لتكون مفاهيم حقوق الإنسان لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، مثل: طريقة لعب الأدوار، والألعاب التعليمية، وطرائق التعلم النشط والممتع. بالإضافة إلى توجيههم للطلاب لبعض الأنشطة داخل المدرسة وخارجها لتمثل مفاهيم حقوق الإنسان، والتركيز على أهميتها لهم، وأن تلك الأنشطة تلامس الواقع بالنسبة لهم.

رابعاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات مفاهيم حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة الفرض الأول، الذي نص على: لا توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطات درجات فهم تلاميذ الصف الرابع الأساسي لحقوقهم تعزى لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار (t) لعينيتين مستقلتين.

جدول (6)، نتائج اختبار (t) للفروق بين درجات التلاميذ والتلميذات في الصف الرابع على اختبار مفاهيم حقوق الإنسان

اسم المجال	الجنس	العدد	م	ع	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الحقوق الصحية	ذكر	270	6.48	1.77	0.9	556	0.37
	أنثى	288	6.35	1.66			
الحقوق السياسية	ذكر	270	5.84	1.87	2.96	556	0.003
	أنثى	288	5.41	1.61			

الحقوق الاجتماعية	ذكر	270	2.33	0.87	1.72	556	0.09
	أنثى	288	2.19	0.93			
الحقوق المدنية	ذكر	270	4.33	1.32	2.16	556	0.03
	أنثى	288	4.08	1.37			
الحقوق الثقافية	ذكر	270	3.95	1.20	0.88	556	0.38
	أنثى	288	3.85	1.31			
الدرجة الكلية	ذكر	270	22.93	5.81	2.18	556	0.03
	أنثى	288	21.89	5.5			

يوضح جدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية للاختبار (0.03) أقل من (0.05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية، أي توجد فروق لها دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مفاهيم حقوق الإنسان، تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. ويتضح من جدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مفاهيم الحقوق الصحية، ومفاهيم الحقوق الاجتماعية، ومفاهيم الحقوق الثقافية.

وقد تعزى تلك النتيجة إلى أن تلك الحقوق تلامس الواقع ومواقف الحياة، ويمر بها كلا الجنسين، وأنهما من أساسيات وضروريات الحياة التي يتم تربية الفرد عليها من الصغر. وأن التلاميذ يمرون بهذه الحقوق بشكل يومي من كلا الجنسين من خلال مواقف الحياة.

كما يتضح من الجدول ذاته تواجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مفاهيم الحقوق المدنية، ومفاهيم الحقوق السياسية، ولصالح متوسط درجات الذكور.

وقد تعزى تلك النتيجة إلى أن الطلاب الذكور أكثر انخراطاً بالمجتمع، والاندماج في الأنشطة الميدانية من خلال المشاركة في المسيرات، والمظاهرات، وترداد الهتافات الوطنية، ومتابعة المناسبات السياسية كيوم الاستقلال، ويوم النكبة، وأغلب الحديث بينهم يكون عن السياسة من خلال ما يسمعون من الأهالي، وما يشاهدونه عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الحروب، والاعتداءات المستمرة، وربطها بالأحداث السياسية.

واتفقت مع دراسة الدباج والياسري (2019م) التي أظهرت تفوق الذكور على الإناث تبعاً لتباين الأساليب المستخدمة في التدريس، واختلاف مساحة الحرية المتاحة للذكور عنها للإناث.

خامساً- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس، ما الفروق ذات القيمة الإحصائية بين متوسطات درجات مفاهيم حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع تعزى لمتغير المعدل في المواد الدراسية (منخفض، متوسط، مرتفع)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة الفرضية الثانية، التي نصت على، لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات المفاهيم الحقوقية الإنسانية لدى تلاميذ الصف الرابع تعزى لمتغير المعدل في المواد الدراسية (منخفض، متوسط، مرتفع).

جدول (7)، نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات تلاميذ الصف الرابع تبعاً لمتغير المعدل في المواد الدراسية (منخفض، متوسط، مرتفع)

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة "ف"
بين المجموعات	3184.75	1592.37	2	65.45
داخل المجموعات	11775.98	24.33	484	

المجموع الكلي	14960.72	486	
---------------	----------	-----	--

*قيمة ف الجدولية (3) عند درجات حرية (2، 484)، ومستوى دلالة (0.05).

** قيمة ف الجدولية (4.7) عند درجات حرية (2، 484)، ومستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول (7) أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني رفض الفرض الثالث، وقبول الفرض البديل الذي ينص على، توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات درجات تلاميذ الصف الرابع في فهم المفاهيم الحقوقية الإنسانية تعزى لمتغير المعدل في المواد الدراسية (منخفض، متوسط، مرتفع). ولمعرفة لصالح من هذه الفروق، تم حساب اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات درجات فئات التلاميذ الثلاثة ذوي المعدل الدراسي الضعيف، والمتوسط، والمرتفع، كما يظهر في جدول (8).

جدول (8)، نتائج اختبار شيفيه لمعرفة الفروق بين تلاميذ الصف الرابع تبعاً لمتغير المعدل الدراسي

متوسط المعدل الدراسي	المنخفض	المتوسط	المرتفع
المنخفض (16.7)	-	-	-
المتوسط (20.42)	3.72*	-	-
المرتفع (24.4)	7.70*	3.98*	-

* يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يشير الجدول (8) إلى وجود فرق دال إحصائياً في متوسطات درجات تلاميذ الصف الرابع ذوي المعدل الدراسي المنخفض، وذوي المعدل الدراسي المتوسط لصالحهم، وبين متوسط درجات ذوي المعدل الدراسي المنخفض، وذوي المعدل الدراسي المرتفع لصالحهم، وبين متوسط درجات ذوي المعدل الدراسي المتوسط، وذوي المعدل الدراسي المرتفع لصالحهم. وهذا قد يعزى إلى أن التلاميذ مرتفعي ومتوسطي التحصيل لديهم أكثر اهتماماً بموادهم الدراسية، ومتابعة لدروسهم، ولديهم دافعية وتحفيز للدراسة، كذلك الاهتمام الكبير من قبل الأهالي لهؤلاء التلاميذ وحرصهم على تفوقهم ومتابعتهم. وكذلك يعزى إلى أن مادة التربية الإسلامية قد تضمنت موضوعات عن حقوق الإنسان، مثل، موضوع الثبات على الحق، وموضوع اسم الرسول صلى الله عليه وسلم ونسبه، وموضوع مدرستي. وأن مادة لغتنا الجميلة قد تضمنت موضوعات عن حقوق الإنسان، مثل، موضوع "السمة والحرية"، وموضوع ذهب الأرض، وموضوع مصنع الألبان. وأن مادة التنشئة الاجتماعية قد زخرت بموضوعات عن حقوق الإنسان، مثل، موضوع حقي في العيش الآمن، وموضوع حقي في الغذاء، وموضوع حقي في التعليم، وموضوع حقي في اللعب، وموضوع "حقي في التعبير"، وموضوع حقي في الرعاية الصحية. وهذا ما عزز تكون بعض مفاهيم الحقوق المرتبطة بالإنسان لدى التلاميذ، وساهم بشكل متكامل في تنميتها لديهم، بالإضافة إلى تركيز الموضوعات الدراسية على خبرات متنوعة عن تلك الحقوق تثير دافعية التلاميذ، وتحفز مبادراتهم للمشاركة فيها أكثر من أقرانهم متوسطي التحصيل، ومنخفضي التحصيل.

توصيات البحث:

بناءً على النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، تم التوصل للتوصيات التالية:

- 1-زيادة الاهتمام بمفاهيم الحقوق الاجتماعية في الكتب المدرسية التي تمت عملية تحليلها من خلال إثرائها بالخبرات الحياتية التي تبرز الحقوق الاجتماعية في الأسرة الفلسطينية.
- 2-إيلاء العناية بمفاهيم حقوق الإنسان السياسية والمدنية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي والطالبات خاصة.
- 3-التركيز على حقوق الإنسان في كتب التربية الوطنية والحياتية والعلوم في المراحل التعليمية المختلفة.
- 4-مراعاة التدريجية في عرض المفاهيم الحقوقية داخل الكتب الوطنية والحياتية والعلوم لتلازمة المرحلة الدنيا.

- 5- تطوير كتابي الوطنية والحياتية وكتابي العلوم في ضوء الاستفادة من قائمة حقوق الإنسان المعدة لهذا البحث.
- 6- ضرورة إثراء الكتب الدراسية في المراحل المختلفة بالمفاهيم المتصلة بالإنسان وحقوقه.
- 7- عقد وزارة التربية والتعليم دورات للمعلمين لتعريفهم على حقوق الإنسان، وكيفية اكسابها للتلاميذ.
- 8- إعداد وزارة التربية والتعليم أدلة للمعلمين بخصوص حقوق الإنسان للاستفادة منها.
- 9- تشجيع وزارة التربية والتعليم مصممو المناهج والمشرفين بضرورة إثراء المناهج بالحقوق بإثرائها بالأنشطة المتنوعة.

المراجع والمصادر:

المراجع العربية:

القرآن الكريم

- إبراهيم، هناء والحديبي، علي. (2011م). تعليم حقوق الإنسان. القاهرة: عالم الكتب.
- أبو شمالة، فرج. (2012م). درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس مرحلة التعليم الأساسي في وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(2)، 625-670.
- أبو عرام، زياد. (2017م). المقاصد الشرعية وآثارها التربوية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس، غزة.
- أبو مغصيب، رضا. (2014م). واقع إدارة مختبرات العلوم في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر معلمي العلوم وعلاقته بالقيم العلمية لديهم بمدارس الأونروا بمحافظة غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
- أبو هاشم، هبة (2013). مستوى الوعي بحقوق الإنسان وعلاقته بكل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدى طلبة الصف التاسع بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
- الأندلسي، أبي محمد. (1993م). المحرر الوجيز. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الأنصاري، وداد. (2019م). حقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 16(60)، 1-41.
- البراي، حمدي. (2012م). دور معلم التربية الوطنية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
- الجمال، رباب. (2016م). برنامج صيفي مقترح في التربية الأسرية قائم على مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان لتنمية القدرة على التصرف الديمقراطي والوعي الحقوقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، أبريل (72)، 93-130.
- الدباج، عبد الكريم والياسري، صبا. (2019م). السمات الرمزية للمواطنة في رسوم طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة الزرقاء للدراسات والبحوث الإنسانية، 19(1): 35-53.
- الزبون، سليم والمواضبه، رضا والمواجدة، بكر. (2016م). درجة إلمام معلمات رياض الأطفال لمبادئ حقوق الطفل المبثوثة في المنهاج الوطني التفاعلي بالأردن من منظور تربوي وقانوني. دراسات العلوم التربوية، 43، 731-742.
- العمرى، محمد وعلي، أمل. (2019م). تصور مقترح لمناهج التربية الإسلامية نظام مقررات البرامج العامة في ضوء حقوق الإنسان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 30(14)، 47-70.
- القاضي، عدنان والشميري، صادق. (2017م). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الثانوية في ريف محافظة تعز - الصف الثالث الثانوي نموذجاً. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 31(8)، 1298-1338.

- المقاطي، صالح. (2017م). مدى تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية في ضوء مشروع إعلان حقوق الإنسان لمجلس التعاون. مجلة العلوم التربوية، شوال (15)، 60-122.
- الموجي، أماني. (2016م). تقويم مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء نسق مقترح للقيم العلمية بمصر، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، يوليو (75)، 473-513.
- الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان (2019م). الصحة وحقوق الإنسان. مؤتمر الصحة وحقوق الإنسان، جامعة الأقصى، غزة.
- بدر، رولى. (2015م). برنامج مقترح لتنمية مهارات القيادة في مبحث حقوق الإنسان لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بوكالة الغوث الدولية بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
- بلعوشة، سحر. (2015م). مدى تضمن القيم الإسلامية في مناهج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية ومدى فهم الطلبة لها (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- جامعة الدول العربية. (1997م). الميثاق العربي لحقوق الإنسان. <https://www.hrw.org/legacy/arabic/un-files/text/arab1997.htm>
- جامعة الدول العربية. (2014م). الخطة العربية للتربية على حقوق الإنسان 2009-2014، 30-47. www.nhrc-qa.org/wp-content/uploads/2014/01.
- حمزة، ميساء. (2016م). دراسة تحليلية لقيم المواطنة المبنوثة في كتاب المواطنة وحقوق الإنسان للصف الثاني الثانوي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، يوليو (75)، 407-450.
- حميد، منى. (2015م). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لمفاهيم حقوق الإنسان وعلاقتها بتعزيز الانتماء الوطني لدى طلبتهم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
- زقول، سهاد. (2015م). واقع استخدام استراتيجيات لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
- شكري، علي. (2009م). حقوق الإنسان بين النص والتطبيق. القاهرة: الدار الهندسية.
- صافي، رامز وصالح، أحمد. (2016م). فاعلية برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة لتنمية مبادئ حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع في محافظة شمال غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 24(3)، 16-29.
- عسكر، ميسون. (2013م). إثراء محتوى مناهج التاريخ بمفاهيم حقوق الإنسان للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- قرقور، نبيل. (2010). حقوق الإنسان بين المفهوم الغربي والإسلامي. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- كحول، إلهام. (2014م). دراسة مقارنة لثقافة حقوق الطفل في الفكر التربوي الإسلامي والمواثيق الدولية ودرجة انتشارها لدى طلبة تربية الطفولة في جامعة اليرموك. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الأردن، 22(3)، 93-127.
- محمود، سالم وعبيدات، هاني والطوالبة، هادي (2020). دور كتب التربية الوطنية في معالجة القضايا السلبية في المرحلة الأساسية في ليبيا. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة اليرموك، 28(1)، 892-904.
- وشاح، إبراهيم. (2017م). مناهج مقترحة في حقوق الإنسان لطلبة المرحلة الإعدادية بمدارس وكالة الغوث الدولية لتنمية أبعاد المواطنة (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإسكندرية، القاهرة.
- يونس، سهير. (2013م). إدراك مفاهيم حقوق الإنسان وعلاقته بالسلوك الإيجابي لدى طلبة الصف التاسع في مدارس الأونروا بمحافظتي غزة والشمال (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

قائمة المراجع المرومنة:

- Ibrahim, H and Al-Hudaibi, A. (2011 AD). Human rights education (in Arabic). Cairo: The World of Books.
- Abu Shamala, F. (2012 AD). The degree of awareness of human rights among students of basic education schools in the International Relief Agency in Gaza governorates (in Arabic). *The Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies*, 20 (2), 625-670.
- Abu Aram, Z. (2017 AD). Legal Objectives and their Educational Implications (Unpublished Master Thesis) (in Arabic). Al-Quds University, Gaza.
- Abu Mughasib, R. (2014 AD). The reality of running science laboratories in light of quality standards from the point of view of science teachers and its relationship to their scientific values in UNRWA schools in Gaza governorates (unpublished master's thesis) (in Arabic). Al-Azhar University – Gaza.
- Abu Hashem, Heba (2013 AD). The level of awareness of human rights and its relationship to both self-confidence and assertiveness among ninth grade students in Gaza (unpublished master's thesis) (in Arabic). Al-Azhar University – Gaza.
- Andalusian, A M. (1993 AD). Brief Editor (in Arabic). Beirut: House of Scientific Books.
- Al-Ansari and D. (2019 AD). Women's rights in social and national studies textbooks at the secondary level in light of international conventions on women's rights and the cultural specificity of Saudi society. *Journal of Educational and Psychological Research*, 16 (60), 1-41.
- Al-Barawi, H. (2012 AD). The role of the national education teacher in strengthening human rights concepts for elementary school students in the Gaza governorates (unpublished master's thesis) (in Arabic). Al-Azhar University – Gaza.
- Camel, R. (2016 AD). A proposed summer program in family education based on the principles of democracy and human rights to develop the capacity for democratic behavior and human rights awareness among primary school students (in Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology*, April (72), 93-130.
- Aldbaj, A and Yasiri, S. (2019 AD). Symbolic features of citizenship in preparatory school fees (in Arabic). *Zarqa Journal for Humanitarian Studies and Research*, 19 (1): 35-53.
- The customer, S and moderation, S and waajdah, B. (2016 AD). The degree of knowledge of kindergarten teachers of the principles of child rights reflected in the interactive national curriculum in Jordan from an educational and legal perspective (in Arabic). *Educational Science Studies*, 43, 731-742.
- Al-Omari, M and Ali, A. (2019 AD). A proposed conception of Islamic education curricula, a system of curricula for general programs in light of human rights (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 30 (14), 47-70.
- The judge, A and Al-Shamiri, S. (2017 AD). The effectiveness of an informative program for developing human rights awareness among secondary school students in the countryside of Taiz Governorate - third grade secondary school as an example (in Arabic). *An-Najah University Journal for Research and Human Sciences*, 31 (8), 1298-1338.
- Almqati, S. (2017 AD). The extent to which human rights concepts are included in the modern curriculum for the secondary stage of the curriculum system in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the draft Declaration of Human Rights of the Cooperation Council (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, Shawwal (15), 60-122.
- Wavey, A. (2016 AD). Evaluation of science curricula for the elementary stage in light of a proposed pattern of scientific values in Egypt (in Arabic), *Arab studies in education and psychology*, July (75), 473-513.
- The Independent Commission for Human Rights (2019 AD). Health and human rights (in Arabic). Health and Human Rights Conference, Al-Aqsa University, Gaza.

- Badr, R. (2015 AD). A proposed program to develop leadership skills in the subject of human rights for sixth-grade students of the International Relief Agency in Gaza (unpublished master's thesis) (in Arabic). Al-Azhar University – Gaza.
- Baalousha, S. (2015 AD). The extent to which Islamic values are included in the human rights curriculum for the sixth grade of primary school in UNRWA schools and the extent to which students understand them (unpublished master's thesis) (in Arabic). Islamic University of Gaza.
- League of Arab States. (1997 AD). Arab Charter on Human Rights. <https://www.hrw.org/legacy/arabic/un-files/text/arab1997.htm>.
- League of Arab States. (2014 AD). The Arab Plan for Human Rights Education 2009-2014, 30-47. www.nhrc-qa.org/wp-content/uploads/01/2014.
- Hamza, M. (2016 AD). An analytical study of citizenship values presented in the book on citizenship and human rights for the second year of secondary school (in Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology*, July (75), 407-450.
- Hamid, M. (2015 AD). The degree to which faculty members in Palestinian universities practice human rights concepts and their relationship to promoting national belonging among their students (unpublished master's thesis) (in Arabic). Al-Azhar University – Gaza.
- Zaql, S. (2015 AD). The reality of using the two strategies of role-playing and story-telling in developing human rights concepts among primary school students (unpublished master's thesis) (in Arabic). Al-Azhar University – Gaza.
- My thanks, A. (2009 AD). Human rights between text and application (in Arabic). Cairo: Engineering House.
- Safi, R and Saleh, A. (2016 AD). The effectiveness of a proposed program with small games to develop human rights principles among fourth grade students in the North Gaza Governorate (in Arabic). *The Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies*, 24 (3), 16-29.
- Askar, M. (2013 AD). Enriching the content of history curricula with human rights concepts for the higher basic stage in Palestine (unpublished master's thesis) (in Arabic). Islamic University of Gaza.
- Gargour, N. (2010 AD). Human rights between the Western and Islamic concept (in Arabic). Alexandria: The New University House.
- Alcohol, i. (2014 AD). A comparative study of the culture of child rights in Islamic educational thought and international conventions and the degree of their spread among students of childhood education at Yarmouk University (in Arabic). *The Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies*, Jordan, 22 (3), 93-127.
- Mahmoud, S and Obaidat, H and Al-Tawalbeh, H (2020 AD). The role of national education books in dealing with negative issues in the primary stage in Libya (in Arabic). *The Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, Yarmouk University, 28 (1), 892-904.
- Sash, I. (2017 AD). A proposed curriculum in human rights for middle school students in UNRWA schools for the development of dimensions of citizenship (unpublished PhD thesis) (in Arabic). Alexandria University, Cairo.
- Yunus, S. (2013 AD). Understanding human rights concepts and its relationship to positive behavior among ninth grade students in UNRWA schools in the Gaza and North governorates (unpublished master's thesis) (in Arabic). Al-Azhar University – Gaza.

المراجع الأجنبية:

- Abu Rezeq, K. (2016). An Analytical Study of Human Rights Principles in English for Palestine Textbooks (Master Thesis). Faculty of Education, The Islamic University, Gaza.
- Al-Adwan, K. (2016). Human Rights at Arab Summits Closing Statements after September 11, 2001. *Human and Social Sciences*, 43, 603-622.
- Aldamen, Y. (2017). The Role of print and Electronic Media in the Defense of Human Rights, A Jordanian perspective. *Jordan Journal of Social Sciences*, 10(1), 191-131.
- Brantefors, I. (2019). 'They don't have as good a life as us', a didactic study of the content of human rights education with eleven-year-old pupils in two Swedish classrooms, *Human Rights Education Review*, 2(1), 2535-5406.
- Eid, F. (2014). School-based human rights education, Young Bahrainis' knowledge and understanding. *Journal of Instructional Pedagogies*, (15) 1-27.
- IGE, O. (2019). Using Action Learning, Concept-Mapping, and Value Clarification to Improve Students' Attainment in ICT Concepts in Social Studies: The Case of Rural Learning Ecologies. *Journal of Social Studies Education Research*, 10 (1): 301-322.